

﴿ سُورَةُ الصَّافَّاتِ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (١٨٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنَا ألسَّمَآءِ الدُّنْيَا
بزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى
وَيُقَذَّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ^ط وَهُمْ عَذَابٌ وَّاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَن خَطِفَ
الْخَظْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ ^ر أَهْمٌ ^ر أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَن خَلَقْنَا ^ع إِنَّا
خَلَقْنَاهُمْ ^ر مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾
وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمَّا ^ر مُتْنَا وَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظْمًا ^ر أَنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَنْوِيلُنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٠﴾
هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢١﴾ * أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَأَزْوَاجَهُمْ ^ر وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ ^ر إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾
وَقِفُوهُمْ ^ر إِنَّهُمْ ^ر مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٣٥﴾ بَلْ هُمْ أَلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ﴿٣٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا
 مُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٤٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا
 قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰبِقُونَ ﴿٤١﴾ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غٰوِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَنبَهُمُ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ
 مُشْتَرِكُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَيَقُولُونَ أَبِنَا لَتَارِكُوآءِ الْهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٤٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ
 وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَٰبِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٤٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٥٠﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الرِّزْقُ مَعْلُومٌ ﴿٥١﴾ فَوَاكِهِ
 وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٥٢﴾ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٥٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٥٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ
 مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٥٥﴾ بَيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرِيبِينَ ﴿٥٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٥٧﴾
 وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ عِينٌ ﴿٥٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٥٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٦١﴾

يَقُولُ أَهْ نَكَ لَمِنَ الْمَصْدِقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهَذَا مُتَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَهْ نَا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾
قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ
لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ إِلَّا
مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٩﴾ لِمِثْلِ هَذَا
فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُومِ ﴿٦١﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
لِّلظَّالِمِينَ ﴿٦٢﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٣﴾ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
﴿٦٤﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُلُونَ مِنْهَا فَمَا لَكُلُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ
﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٧﴾ إِنَّهُمْ أَفْوَاءٌ أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٨﴾ فَهُمْ عَلَى
ءَاثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنذِرِينَ ﴿٧١﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٢﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ
﴿٧٣﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٥﴾

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي
الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ
أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ * وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِابْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ
﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَبْفُكَا ءَالِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا
ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا
عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى ءَالِهَتِهِمْ ﴿٩١﴾ فَقَالَ أَلَا تَتَّكُلُونَ ﴿٩٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٣﴾
فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٤﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٥﴾ قَالَ أتعْبُدُونَ مَا تَنَحُّتُونَ
﴿٩٦﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٨﴾
فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٩﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ
هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠٢﴾ فَهَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَبْنِي
إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنُوكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ﴿١٠٣﴾ قَالَ يَنَابِتِ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ ﴿١٠٤﴾
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٥﴾

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِّلْجَبِينِ ﴿١٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَبْرَاهِيمُ ﴿١٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا إِنَّا
كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلْتُؤُا الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ
عَظِيمٍ ﴿١٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ وَدَشَرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٢﴾ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ
مُبِينٌ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٢٤﴾ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِّنَ
الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٢٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَبِينَ ﴿٢٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ
﴿٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٣١﴾
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٣﴾ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿٣٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَنهَارُ لَمَحْضَرُونَ ﴿١٣٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلُصِينَ ﴿١٣٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿١٣٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِيَّاسِينَ ﴿١٤٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤١﴾ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٢﴾ وَإِنَّ لُوْطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
 ﴿١٤٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٤٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَإِنكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ
 مُصْبِحِينَ ﴿١٤٧﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٤٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٩﴾ إِذْ أَبَقَ
 إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٥٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٥١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ
 مُلِيمٌ ﴿١٥٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٥٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٥٤﴾
 * فَنبذناه بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٥٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٥٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ
 إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يُزِيدُونَ ﴿١٥٧﴾ فَفَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٥٨﴾ فَاسْتَفْتَاهُمُ الرَّبُّ
 الْبَنَاتُ وَهُمْ الْبَنُونَ ﴿١٥٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٦٠﴾ أَلَا
 إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٦١﴾ وَوَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٦٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى
 الْبَنِينَ ﴿١٦٣﴾

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتُّوا
بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ رَٰسِدِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا ۚ وَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ
إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾
فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتَيَيْنَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾
وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّٰفُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ
﴿١٦٦﴾ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا بِهِ ۗ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ
عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرَهُمْ ۗ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾
فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ ۗ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرَ
فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾